

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



المجاهدة بريكات عيدة .. مساهمات في ثورة التحرير

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال  
تخصص : سمعي بصري

تحت إشراف الأستاذ :

دحماني محمد

من إعداد الطالب :

حمزة بن عمر

السنة الجامعية : 2019 – 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و عرفان

قال تعالى : \* لنن شكرتم لأزيدنكم \*

قال الأصفهاني رحمه الله تعالى :

إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباتي يومه إلا وقال في غده : لو غير هذا لكان أحسن ولو زيد هذا لكان يستحسن ولو قدم هذا لكان أفضل ولو ترك هذا لكان أجل , وهذا من أعظم

العبر ..... وهو دليل على إستلاء النقص على كافة البشر

ملئى الفؤاد أقولها حدا لخالقي حدا يترجم مايجيش بخافقي

لولاه ماخطت بيمينى صفحة ولما استوى قلبي وأرسل ناطقي

فله المحامد كلها عدد الحصى ماأشفق أو أوتي منا غاسق

الحمد لله الذي منحني القوة والعزيمة لإتمام هذا العمل المتواضع

كما أتقدم بالشكر وكثير الإمتنان إلى من أعطاني من ورقته وعلمه الكثير وأمدني بنصائحه وتوجيهاته . وكان لي نعم السند والمعين والناصح الأمين , الأستاذ المشرف \* دحماني

محمد \* فجازة اللهم عني خير الجزاء واجعل علمه شفيعا لنا جميعا

كما أتقدم إلى من كانوا شموعا تحترق لتبدد ظلام الجهل بنور العلم أساتذتي الكرام من كلية

العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال فردا فردا . واخص بالذكر

الأستاذ \* يحي تقي الدين \* كما أتقدم للمجاهدة عيدة بريكات لصبرها معي في إنجاز هذا

العمل كما لأنسى الاستاذ \* تحي إسماعيل \* كما لجنود الخفاء دور كبير في إنجاز هذا

العمل فتحية شكر و عرفان لهم على كل ما بذلوه معي

# إهداء

إلى من كان بطنها مهذا لي وحملتني حتى كلت جهدا , وسقتني من صدرها شهذا والى التي  
تحملت أتعابي وذللن صعابي وسعت جاهدة لترفع طموحي وترفع مقامي وإلى رمز الحنان  
والإحترام إلى أعز وأحلى كلمة في الوجود \* أمي الغالية \*

إلى الذي كابد من أجل تعليمي ولم يبخل علي بشيء الى الذي علمني كيف أواجه الحياة الى  
من سهر الليالي يدعو لي بالنجاح والتوفيق دعاء نور طريقي وفتح الأبواب في وجهي  
أقول له ثمرة عيني إلى \* أبي العزيز الغالي \*

كما لا يفوتني ان أشكر زوجتي التي ساعدتني كثيرا في إنجاز هذا العمل المتواضع طيلة  
أيام إنجاز الروبرتاج .

إلى شمعة البيت زوجتي العزيزة : \* سمراء بن عمر \*

الى أولادي الطيبين : \* لجين . وسيم . وسام \*

إلى صديقي وأخي : \* خليل دحماني . نجيب خضراوي . فاروق خضراوي . عبد الكريم  
خضري \*

إلى أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال

إلى زملاء الدراسة في قسم علوم الإعلام والاتصال

إلى الذين كانوا معي دائما بتوجيهاتهم ونصائحهم على كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي  
المتواضع

حمزة بن عمر

ملخص الدراسة

المعنون بـ \* بريكات عيدة ... مساهمات في ثورة التحرير المجيدة \* وهذا راجع لأسباب علمية معرفية متمثلة في الإطلاع على أحداث ومجريات المنطقة أثناء الثورة التحريرية كالتعرف على دور المجاهدات ومساهماتهم أثناء الثورة التحريرية كما إعتدنا في إنجازنا على الروبرتاج المصور الذي يعتبر أو يعد أفضل وأصدق وسيلة للتعريف بدور المجاهدات ومساهماتهم أثناء الثورة التحريرية خلال نقل الأحداث صوتا وصورة حيث إستخدمنا المقابلات لتدعيم الموضوع أكثر .

وقد توصلنا الى ان منطقة المعاضيد قدمت الكثير والكثير أثناء الثورة التحريرية المجيدة وهذا راجع للأهمية الإستراتيجية للمنطقة والنشاط الثوري بها طيلة فترة الثورة من 1954 الى 1962 حيث كان لنساء المعاضيد دور كبير في تمويل الثورة بما تملك من الامكانيات المادية والمعنوية .

# خُطَّةُ البَحْثِ

1/ الإطار النظري :

1\_ فكرة الموضوع

2\_ أسباب اختيار الموضوع

2\_1 الأسباب ذاتية

2\_1 الأسباب موضوعية

3\_ أهداف اختيار الموضوع

4\_ النوع الصحفي المختار (الريبورتاج)

4\_1 تعريف الريبورتاج

4\_1 لغة

4\_2 اصطلاحا

4\_2 تاريخ الريبورتاج

4\_3 الفرق بين الريبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى

4\_4 خصائص الريبورتاج

4\_5 أنواع الريبورتاج

4\_4 بنية الريبورتاج

5\_ صعوبات انجاز الريبورتاج

2 / الاطار التطبيقي :

مراحل انجاز الريبورتاج

مرحلة ما قبل التصوير

❖ التحضير

❖ المعاينة

❖ السينوبسيس

مرحلة التصوير

❖ التصوير

مرحلة ما بعد التصوير

❖ المشاهدة

❖ التركيب

❖ المزج

❖ الموسيقى

❖ التعليق

❖ البطاقة التقنية

❖ جنيريك البداية

❖ جنيريك النهاية

التقطيع التقني

خاتمة

الملاحق

قائمة المراجع

/الإطار النظري :

1\_ فكرة الموضوع

2\_ أسباب اختيار الموضوع

1\_2 الأسباب ذاتية

1\_2 الأسباب موضوعية

3\_ أهداف اختيار الموضوع

4\_ النوع الصحفي المختار (الريبورتاج)

1\_4 تعريف الريبورتاج

1\_4 لغة

2\_4 اصطلاحا

2\_4 تاريخ الريبورتاج

3\_4 الفرق بين الريبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى

4\_4 خصائص الريبورتاج

5\_4 أنواع الريبورتاج

4\_4 بنية الريبورتاج

5\_ صعوبات انجاز الريبورتاج

# 1 - المدخل العام

إن عظمة الشعوب تظهر من خلال تماسكها وترابطها , ومن خلال التضحيات التي تقدمها دفاعا عن قيمها ومبادئها وذودا عن حرمت أوطانها من كل إعتداء مهما كان نوعه وشكله . والشعب الجزائري من الشعوب الصامدة الرائدة في العظمة والشموخ لما قدمه من تضحيات جسام عبر التاريخ وقد كان حلم تحقيق الحريات مطلب كل الجماهير حالت فرنسا دون تحقيقه باستخدامها لكل الاساليب والطرق فكان الشعب الجزائري لها بالمرصاد .

من خلال العطاء الثوري الذي قدمه في كل المراحل وصولا الى تفجير الثورة التحريرية المباركي التي اندلعت في أول نوفمبر 1954 حيث منطقة المعاضيد من المناطق المهمة التي كان لها دور كبير في الثورة التحريرية حيث شغلت جبالها الحصينة لتتوزع في كل الانحاء باستغلال موقعها الاستراتيجي الذي يربط بين عدة مناطق شرقا وغربا حيث ساهمت في دحض المستعمر في أكثر من موقعة .

من هنا جاءت فكرة موضوع إنجاز روبرتاج مصور ومن خلاله إبراز أهم الأحداث التاريخية بالمنطقة ودور المجاهدات في التمويل والإعاشة العسكرية بالمعاضيد والإطلاع على مجريات وأحداث تاريخية من خلال المجاهدة عيدة بريكات وهذا مايعطينا صفة الأسبقية في هذا الروبرتاج المصور .

دفعتنا أسباب لاختيار الموضوع منها ماهو ذاتي ومنها ماهو موضوعي .

## 1. الأسباب الذاتية:

\_ أسباب علمية معرفية متمثلة في الاطلاع على أحداث ومجريات المنطقة أثناء الثورة

\_ كوني ابن عائلة ثورية مهتم كثيرا بتاريخ المنطقة

\_ اهتمامي بالاعمال الابداعية التي يقدمها هذا النوع من الاعمال الفنية

## 2. الأسباب الموضوعية:

\_ إبراز أهمية المنطقة وما قدمته أثناء الثورة التحريرية ووضعها في إطارها التاريخي

إعطاء أهمية كبيرة للدراسة المحلية وجمع المعلومات والتوثيق الخاص بتاريخ المنطقة

\_ خلال الثورة

## أهداف الريبورتاج

\_ التعريف بالمنطقة تاريخيا ودور المجاهدات اثناء الثورة و تفاصيلها

\_ التعرف على تاريخ المنطقة من خلال هذا الريبورتاج

\_ تسليط الضوء على المجاهدة عيدة بريكات ومساهمتها اثناء الثورة التحريرية

\_ تبيان الدور الكبير للمجاهدات اثناء الثورة التحريرية ومن خلالهم عيدة بريكات ومساهمتها

خلال الثورة

2 - مراحل إنجاز

الريورتاج

## تعريف الريبورتاج

لغة: تترجم كلمة reportage الفرنسية أو الانجليزية إلى العربية " بالبيان الصحفي "أو " نقل الأحاسيس " أو " التصوير الحي".<sup>1</sup>

أصل كلمة reportage انجليزية منشقة من كلمة Reporter أي المخبر الصحفي، وتعني الشيء من مكان إلى آخر إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي، هناك من يربط الريبورتاج في اللغة العربية بالاستطلاع، ويقابل اسم Reporter بالعربية "المحقق الصحفي" ويدل هذا على الشخص الذي يقوم بالريبورتاج وينتقل إلى عين المكان للحصول على الأخبار ونقلها إلى مقر الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون.<sup>2</sup>

### اصطلاحاً:

عرفه الأستاذ مساعد هو استطلاع يسلط الضوء على ظاهرة أو منطقة أو واقعة ما أسلوبه قريب جداً من الصياغة الأدبية يمتاز بجمالية اللغة ويركز على الوصف الزماني والمكاني والفاعلين فيه وتندفق شخصية كاتبه بشكل واضح من خلال أحاسيسه ورؤيته لما لاحظ وشاهد وسمع.<sup>3</sup>

وعرفه الدكتور محمد العقاب على انه فن من فنون الكتابة الصحفية يقوم بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور ويجب على الصحفي الذي يكتب الريبورتاج أن يتمتع بمقدرة على الوصف والسردي فلا يقول مثلاً

في المدينة الفلانية أشجار نخيل عالية إنما يقتضي هذا النوع أن تقول مثلاً وأشجار النخيل تتسابق في الوصول إلى السماء.<sup>4</sup>

وعرفه الدكتور محمد الدروبي هو شكل من أشكال التعبير الصحفي الذي يخبر عن حقائق ويعالج الظواهر والأحداث وحالات حقيقية بأسلوب أدبي بهدف الكشف عن تناقضاتها وتقييمها وإصدار الأحكام بشأنها.<sup>5</sup>

## تاريخ الريبورتاج :

<sup>1</sup> محمد لعقاب، الصحفي الناجح، ط3، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2010، ص 84.  
<sup>2</sup> مساعد مساعد، فنيات التحرير الصحفي، ط2، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، 2009، ص 181.  
<sup>3</sup> مساعد مساعد، المرجع سابق، ص 186.  
<sup>4</sup> محمد لعقاب، المرجع سابق، ص 84.  
<sup>5</sup> محمد الدروبي، الصحافة والمعاصر، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1996، ص 174.

يقول بعض المؤرخين في فنيات التحرير أن الانجليز هم من أدخلوا كلمة لريپورتاج في العمل الصحفي ، وقصدوا بما وصف دورة من دورات البرلمان أو وصف الفيضانات والحرائق والحروب.<sup>1</sup>

ويقول البعض الآخر أن الريپورتاج الصحفي ازدهر بشكل ملفت للنظر في القرن الماضي فمن بين مؤسسين هذا النوع الصحفي يذكر على سبيل المثال الأديب الصحفي إميل زولا صاحب كتاب "Assommoir" والكاتب الأمريكي ابتن سنكلر وكتابه الغابة المتوحشة " la Jungle " والكاتب الأمريكي جون ريد في كتابه "عشرة أيام التي هزت العالم" ورحلات الكاتب كيش إلى الصين .

كلما ذكر الريپورتاج الصحفي في تاريخ الصحافة الفرنسية إلا و طرح اسم " ألبار لندن " لأنه يعد من أكبر كتاب هذا النوع الصحفي لقد اشتغل كمراسل حربي أثناء الحرب العالمية الأولى في الجريدة " le Matin " و " le Petit journal " وانطلاق بعدها يجوب الأقطار والأمصار يكتب الريپورتاجات عن البلدان التي زارها.

من أبرز ما كتبه " ألبار لندن " سلسلة الريپورتاجات التي أصدرها خلال الفترة 1924 - 1931 خاصة " n ' avait rien vu Dante " الذي يصف فيه أوضاع المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة في إفريقيا الشمالية، والريپورتاج الخاص بالظروف غير الإنسانية للمصابين بالأمراض العقلية بعنوان " Chez les fous " ريپورتاج حول الاستغلال الوحشي الأفارقة تحت عنوان " Terre d'ébène " و عرفانا لمجهودات هذا الصحفي أنشئت سنة 1933 جائزة "البير لندن" لتكريم أحسن عمل صحفي.<sup>2</sup>

## الفرق بين الريپورتاج والأنواع الصحفية الأخرى

<sup>1</sup> محمد لعقاب، المرجع سابق، ص 84

<sup>2</sup> العياضي نصر الدين، اقترابات نظرية من النوع الصحفي، 2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2007، ص 136.

بين الريبورتاج والتقرير: بناء على السمات التي تجعل التقرير يتقاطع مع الريبورتاج والمتمثلة في أن كلا من كاتب التقرير والريبورتاج يعيشان الحدث و يمتلكان صفة المحلل والمعلق والأديب الذي ينقل الصور البيانية والأساليب الإنشائية من خلال مشاعره وأحاسيسه وكذلك لما فيهما من تصوير حي للواقع لجعل المستمع أو المشاهد أو القارئ يعيش الحدث ويتفاعل معه.

أ- يهدف التقرير إلى نقل الحدث أي ما جرى، و هو عادة ما يكون نقلا كرونولوجيا لما جرى، والعناصر الإخبارية المحيطة به و المرتبطة به مع إضافة التفاصيل.

ب- إن الريبورتاج لا يهدف إلى نقل ما جرى، بل إلى وصف ما جرى أو الحدث، وسلوكيات الناس في إطار ما جرى.

ج- إذا اشترك التقرير مع الريبورتاج في الكتابة عن موضوع ما فإنهما يفترقان في شكل المعالجة وطريقة تقديم الواقع إلى الجمهور.<sup>1</sup>

بين الريبورتاج و التحقيق: يعتمد التحقيق على أسلوب رزين ولغة أقرب إلى اللغة الفكرية، لذلك يسمى أحيانا بالنوع الفكري الثقيل، بينما يعتمد الريبورتاج على جمالية اللغة ورشاقة الأسلوب وشفافية التعبير. ومع ذلك يحمل الريبورتاج الحديث في بعض الأحيان بعض سمات التحقيق مثل التفسير، فعلى سبيل المثال يحتاج الصحفي أحيانا إلى بعض التفسيرات ليضفي على الريبورتاج الذي يقوم به جمالية ونكهة خاصة، كمحاولة إيجاد تفسير لاسم مدينة معينة، أو منطقة، أو موقع.<sup>2</sup>

#### خصائص الريبورتاج :

الريبورتاج يترك الصحفي يقوم بدور المشاهد المفضل الذي يعير حواسه للجمهور فينقل الأحداث كما رآها وكما سمعها ويجعل الجمهور يعيش ما عاشه الصحفي.

يعد هذا النوع الصحفي شكلا من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة فتزيدها تعقيدا وتنوعا.<sup>3</sup>

يصور فن الريبورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الإعلامية، فهو أقرب إلى الواقعية لذلك يعتمد كثيرا في المعالجة الإعلامية في موضوع واحد ويترك هامش ومتسعا لإبداء التوجهات بطريقة غير مباشرة.<sup>4</sup>

يتضمن جانبها ذاتيا وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، يتطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الأخبار وعناصره.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> محمد لعقاب، الصحفي الناجح، ط3، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2010، ص90.

<sup>2</sup> محمد لعقاب، المرجع نفسه، ص 91.

<sup>3</sup> العياضي نصر الدين، اقترابات نظرية من النوع الصحفي، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 140

<sup>4</sup> 187. ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، ط2، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة 2009، ص

<sup>5</sup> عبد العال رزاق، مهارات الكتابة الإعلامية، ط1، دار الصباح الجديدة، الجزائر، 2008، ص 103.

يركز الريبورتاج على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في حد ذاته بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة للشهود العيان والضحايا حدث ما أو مسيبه، ليبرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه.<sup>1</sup>

لغة الريبورتاج هي لغة الحياة اليومية تستخدم فيها جمل قصيرة و كلمات ملموسة كما يتضمن مجموعة من استشهادات الأشخاص المعنيين بالحدث للتعبير عن حالتهم الفكرية و الروحية .

الصحفي لا يصف في ريبورتاجه، ببساطة، كل ما رآه وعاشه، بل يعبر بكثافة عن بعض العناصر الموصوفة باستخدام الصور الجمالية التي تحول كل ما هو شخصي إلى نموذجي.<sup>2</sup>

### أنواع الريبورتاجات:

لا يمكن أن تقدم تصنيفا واحدا لأنواع الريبورتاج، بل هناك عدة تصنيفات، وهناك قاسم مشترك وهو أن الريبورتاج نوع إخباري يقوم على النقل والوصف.

### التصنيف الأول:

« الريبورتاج المباشر: وهو ذلك الريبورتاج الذي يقوم به الصحفي في جريدة أو إذاعة أو تلفزيون ، حيث يقوم بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجه ، وتقوم تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة بنشره أو بثه أو إذاعته ، أي أن هذا الريبورتاج من إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة نفسها.<sup>3</sup>

ريبورتاج غير مباشر: فهو ذلك الريبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء مثلا ، حيث يقوم الصحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجا صحفيا حول موضوع معين ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة وتقوم بنشره أو بثه أو إذاعته .

أي أن الريبورتاج هذا ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة ، بل من إنتاج غيرها، غير أن هذا التصنيف ليس هاما ، مادام الريبورتاج المباشر أو غير مباشر يحمل المواصفات الضرورية .

### التصنيف الثاني :

ريبورتاج يرتبط بالحدث : نعني الريبورتاج المرتبط بالحدث ذلك الريبورتاج الآني الذي يمكن للصحفي بموجبه أن يقوم بريبورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية ، أو مسيرة سياسية أو زيارة رئيس حكومة أو مظاهرات عالمية ، على أن يكون موضوعه هنا يركز على النقل والوصف أي يصف مثلا أجواء الزيارة

، والظروف المحيطة بها ، ويصف الأمكنة التي زارها رئيس الحكومة ، أو غيرها من المعطيات التي يجب

<sup>1</sup>العياضي نصر الدين، مرجع السابق، ص140

<sup>2</sup>العياضي نصر الدين، مرجع السابق، ص140.

<sup>3</sup>لعقاب محمد، الصحفي الناجح، دليل علمي للطلبة والصحفيين وخلايا الاتصال، ط3، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر

وصفها من صغيرها إلى كبيرها . وهذا النوع من الريبورتاجات عادة تشتهر به التلفرة بفضل ميزة الصورة التي

تتفرد بها عن وسائل الإعلام الأخرى ، والصورة إلى جانب الصوت تعتبر ناقلة فورية للعواطف والمشاعر ،

ولا يبقى أمام الصحفي سوى الإبداع في التعليق .

ريبورتاج يرتبط بالموضوع : إن أشهر أنواع الريبورتاجات هي تلك التي تتعلق بالموضوعات وهي عادة ريبورتاجات غير آنية ، أي لا ترتبط بالحدث ، مثل الريبورتاجات التي تدور حول مواضيع الطفولة ، والبيئة وحوادث المرور والمدن والقرى والمناطق السياحية والمنشآت وغيرها من المواضيع ، أي أن الصحفي يقوم باستطلاع ظاهرة أو مكان ، أو مؤسسة وغيرها <sup>1</sup>.

وعادة ماتكون هذه الريبورتاجات أطول من حيث المساحة أو المدة الزمنية من الريبورتاج المرتبط بالحدث.

**التصنيف الثالث :** حسب طبيعة الموضوع نجد في هذا التصنيف عدة أنواع للريبورتاج تبعا لطبيعة الموضوع منها.

ريبورتاج سياسى : يدور حول القضايا السياسية ، والأحداث ، والوقائع التي لها علاقة بالسياسة مثل قضايا

الأمن، والإرهاب وغيرها . |

ريبورتاج اجتماعى: ويرتبط موضوعه بالمواضيع الاجتماعية ، كالطفولة والمرأة ،، والتشرد ... وما إلى ذلك.

ريبورتاج ثقافي : يدور حول مواضيع ثقافية كالمطالعة ، بيع الكتب..... الخ .

ريبورتاج سياحي: وهو نوع من الريبورتاجات التي تركز على الأمكنة والمناطق و المنتجعات السياحية.

ريبورتاج قضائي: وهو نوع من الريبورتاجات التي ترتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة بالمواضيع

الاجتماعية، ويتعين على الصحفي الذي يقوم بهذا النوع من الريبورتاجات أن تكون له ثقافة قانونية.

ريبورتاج رياضي: ويتعلق بالمواضيع الرياضية، كاستطلاع المنشآت، وجمهور الرياضيين والمشجعين و الأمور المتعلقة بالرياضة.

ريبورتاج حربي: وهو نوع هام من أنواع الريبورتاجات، فهو يدور في المناطق الساخنة، مثل التوترات، والنزاعات المسلحة، والحروب الأهلية وغيرها. وقد يشترط هذا النوع من الريبورتاجات أن يكون للصحفي

تدريب خاص من الناحية البدنية ، وفي كيفية الوقاية ، وكيفية التعامل مع المسلحين ، وغيرها من الأمور الضرورية في حالات الحرب.<sup>1</sup>

#### 4 - بنية الريبورتاج:

يتكون الريبورتاج من

##### 1-العنوان

العنوان بالنسبة للريبورتاج هو الواجهة أو نقطة الاستئناف للقارئ أو للمستمع أو للمشاهد, فالكثير منهم يتلقى بقراءة أو استماع أو يكتفي بمشاهدة العنوان دون مضمون الريبورتاج مالم يحمل عنوانه مايجذبه اليه ,وقد يتحول العنوان من الاعلان عن سلعة الى سلعة في حد ذاته ,وذالك بحكم نفوذه القوي والمكانة التي يحتلها في عالم الصحافة , وهناك من يشبهه ب: المدفعية التي تمهد لزحف المشاة والدروع.

##### 2-المقدمة

وهي ثاني عنصر في كتابة الريبورتاج ,وتعتبر المدخل التمهيدي للحديث عن الموضوع أو تحديد عناصر المكان فهي تخضع لابداع الصحفي ..الا أنه يمكن ذكر أهم المقدمات الصالحة للريبورتاج يرى بعض أن هناك ثلاث مقدمات صالحة للريبورتاج:

##### المقدمة التمهيديّة :

يقوم الصحفي بالتمهيد لموضوع الريبورتاج بأي طريقة يراها مناسبة .

##### مقدمة تحديد المكان :

يحدد من خلالها الصحفي مكان الريبورتاج، كموقع المدينة مثلا .

##### مقدمة تحديد الموضوع :

يحدد الصحفي موضوع الريبورتاج مثل الاختطاف ,التشرد، وغيرها.

##### 3-الجسم

يكون الجسم بمثابة الوقائع المعاشة أو الحدث أو الحياة في بعديها الزماني والمكاني بمعنى أن يكون في جسم الريبورتاج العناصر الدرامية ,ويبنى هذا الأخير على حدث واقعي أو ظاهرة ويعنى فيه الصحفي بالوصف والتعبير ونقل الأحاسيس والمشاعر المرتبطة بالحدث أو الظاهرة<sup>2</sup>.

ولعل هذا ماجعل بوردتسكي يذهب الى ان الريبورتاج في معناه المباشر هو الحياة في أشغال الحياة ذاتها وإذا كانت الصورة في الريبورتاج المصور هي التي تجسد جسم الريبورتاج فإن الأطراف المشاركة في صياغة الحدث أو المتأثرة به هي التي تضع بأصواتها جسم للحدث في الريبورتاج الاذاعي, أما

<sup>1</sup>لعقاب محمد ,المرجع نفسه ,ص 87.

<sup>2</sup>عبد العال رزاقى ,مهارات الكتابة الإعلامية , ط1,دار الصباح الجديدة ,الجزائر ,2008, 111,112

الريبورتاج المكتوب فان قلم المحرر وأسلوب كتابته هو الذي ينقل للقارئ الحدث بأبعاده المختلفة وتأثيراته على الآخرين .

#### 4-الخاتمة :

تختلف خاتمة الريبورتاج حسب الوسيلة ففي الصحافة المكتوبة تكون مغلقة أو مفتوحة في شكل سؤال او خلاصة او توقعات توجه للقارئ ,أما التلفزة فهي الصورة التي يختتم بها المحرر ريبورتاجه ,حيث يظهر في مكان وزمان الحدث بخلفية تحدد بوضوح ملخص الحدث ويقوم بقراءة أو ارتجال خلاصة مختصرة , على أن يذكر :

✓ اسمه .

✓ اسم المحطة .

✓ اسم المكان الموجود فيه<sup>1</sup> .

#### صعوبات انجاز الريبورتاج

واجهتنا العديد من الصعوبات في انجاز هذا الريبورتاج نذكر منها

اولا : انتشار فيروس كورونا القاتل مما صعب علينا ايجاد مستجوبين لاجراء المقابلات

ثانيا :رحيل كثير من صديقات المجاهدة الذين عايشوا وصنعوا الاحداث رفقتها . اما من بقي حيا فقد وجدنا صعوبة في الحصول على معلومات كافية وافية حول المجاهدة لعدم قدرة الاتصال بهم وهذا جراء وباء كورونا نظرا لكبر سنهم وخوف أبناءهم عليهم .

## 2 / الاطار التطبيقي :

مراحل انجاز الريورتاج

مرحلة ما قبل التصوير

❖ التحضير

❖ المعاينة

❖ السينوبسيس

مرحلة التصوير

❖ التصوير

مرحلة ما بعد التصوير

❖ المشاهدة

❖ التركيب

❖ المزج

❖ الموسيقى

❖ التعليق

❖ البطاقة التقنية

❖ جنيريك البداية

❖ جنيريك النهاية

التقطيع التقني

## مراحل انجاز الريبورتاج

### أ\_ مرحلة ما قبل التصوير

#### التحضير

تعد هذه المرحلة من اهم المراحل في انجاز الريبورتاج الجيد عن طريق وضع خطة عمل واضخة المعالم تشتمل على جميع زوايا الموضوع

اولا وقبل الشروع في رسم مراحل العمل الرئيسية وجب طرح فكرة الموضوع العمل المراد معالجتها على الاستاذ المشرف للمصادقة عليها وتحديد النوع الصحفي المناسب لها للتوصل لفكرة دقيقة واضحة المعالم حول الموضوع وكانت اول انطلاقة للعمل هي استشارة ادارة القسم للموافقة على الموضوع و لمنح التسهيلات المناسبة لانجاز الريبورتاج وبرزها اخذ التراخيص اللازمة لانجاز العمل

1 نظرا للظروف التي تمر بها الجزائر والعالم ككل بسبب تفشي وباء كورونا كوفيد 19 بالإضافة الى ارتفاع نسب الاصابة بولاية المسيلة وهذا ما اسفر عنه منع التنقلات او التجمعات لذلك تم التواصل مع العيينة محل الاستجواب عن طريق الهاتف المحمول ومواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وانستغرام بدل الاتصال المباشر

اولا اتصلنا عبر الهاتف النقال مع احد اقربنا الذي يعرف بحبه للانمي الياباني ويعد احد معجبي الانمي العالمي وان بيس والذي ابدى موافقة اولية بعد مناقشة تفاصيل الموضوع وطرح الاسئلة الاساسية التي سيستجوب من خلالها وايضا اقتراح بعض الاماكن المغلقة لتنافي خرق قواعد الحجر المنزلي

اما بالنسبة للمستجوب الثاني فهي صديقة اختي طالبة انجليزية سنة الثانية ماستر هي الاخيرة تم التواصل معها عبر موقع التواصل الاجتماعي انستغرام والتي رحبت بفكرة المقابلة كما عرضت علينا المساعدة بالتواصل مع اصدقائها المهتمين بعالم الانمي لاثراء الموضوع ودعمه اكثر كما تم تحديد موعد ومكان التصوير ومناقشة الاسئلة الاولية حول الموضوع ودعمها بالاقتراحات لتشمل زوايا اخرى من الموضوع

المستجوبة الثالثة ايناس طالبة صحافة سنة 3 ليسانس مهتمة بعالم المانغا والانمي تم التواصل معها هي الاخرى عبر موقع التواصل الاجتماعي انستغرام وقد اعجبت بالفكرة جدا مع ابداء موافقتها هي ايضا على اجراء المقابلة اضافة الى ارسالها مجموعة من مقاطع الفيديو التي تنتمي لموضوع الدراسة

اخيرا تواصلنا مع الطالبة لوصيف شيماء سنة ثانية ما ستر تخصص لغة فرنسية والتي كانت جديدة في مجال متابعة الانمي الياباني وقد تم اختيارها لمعرفة رأيها الصريح في هذا الفن وكيف كانت نظرتها له وماهي جوانب الاختلاف فيه

ولكن للأسف تم تاجيل التصوير مع الطالبة لجلط لنا وذلك اثر اصابتها بفيروس كورونا وايضا تم الغاء المقابلة مع فنانة الكوسبلاي ايناس لاصابتها هي الاخرى بلفيروس وتم الاكتفاء باجراء 3 مقابلات فقط

## المعاينة:

قمنا في هذه المرحلة بمعاينة بعض الاماكن ذات الصلة المباشرة بالموضوع محل الدراسة وذلك لتكون فكرة شاملة عن مواقع التصوير اضافة الى نوعية الاضاءة المناسبة في عدة اماكن مختلفة بشرط ان تكون هذه الاماكن مغلقة نظرا لاتباع تعليمات الحجر الصحي والمحافظة على سلامة الافراد تم تعيين مجموعة صغيرة من الاماكن لبدء التصوير والتي كانت كالتالي :

وفي الاخير تم اختيار غرفة تم تجهيزها بملصقات الانمي وكانت هي فقط مكان التصوير الوحيد ذلك خوفا من انتشار الفيروس عند الانتقال الى الكثير من الاماكن

## السينوبسيس:

يتناول الريبورتاج موضوع جديد في الجزائر وهو موضوع اقبال الشباب الجزائري على الثقافة الاسبانية وقد ركز الريبورتاج على ثقافة المانغا والانمي الياباني التي شهدت انتشارا هائلا في اوساط الشباب الجزائري خاصة في الفترة الاخيرة واسباب الاقبال على مشاهدته وابرار عناصر الجذب داخله وايجابيته اضافة الى عواقب استغلال القنوات الجزائرية لعرض اعماله وبثها للاطفال بطرق خاطئة بسبب عدم الالمام بطبيعتها والفئات الحقيقة التي توجه لها واهم المحاور الاساسية التي يتناولها هذا الريبورتاج :

## التعريف بهذه الثقافة الجديدة

### ابرار مميزات وخصائص الانمي الياباني

التعريف بمعجبي هذا الفن في الجزائر واسباب الاقبال عليه

تأثيره واشكاله داخل المجتمع الجزائري .محلات البسة المعارض الخاصة به في الجزائر اضافة الى المواهب الجديدة التي انبثقت عنه

ابرار الفئة العمرية التي يستهدفها وتبيان خطر استغلاله بجهل دون وعي

## ب\_ مرحلة التصوير

### التصوير

تعد من اهم مراحل انجاز الريبورتاج وتتوقف على عدو عوامل منها الة الكاميرا تحديد المواعيد والقيام بالمقابلات مع المستجوبين والتي كانت:

تصوير جميع المقابلات كان في يوم واحد 20 اوت 2020 ذلك نظرا للاوضاع الصحية الخطيرة بسبب انتشار فيروس كورونا زايضا تم تصوير جميع المقابلات في مكان واحد خوفا من ان يكون احد المستجوبين مصاب بلفيروس مع العلم بلاصابات المسبقة لاحد المستجوبين وذلك بلاخذ بعين الاعتبار اجرات الوقائية وتدبير السلامة باحترام مسافة الامان وتعقيم مكان التصوير والمستجوبين قبل وبعد كل مقابلة

انطلقنا في التصوير يوم 20 اوت 2020 حيث تم اجراء اول مقابلة مع طالبة اللغة الانجليزية لجلط لنا في نفس اليوم تم تسجيل مقابلة مع الطالب عمرون عدنان الذي حدثا بـتفصيل عن كل ما يخص الانمي وشغفه به اضافة الى بعض المعلومات القيمة والتفاصيل الدقيقة حول الموضوع واخيرا قمنا باخر مقابلة مع الطالبة لوصيف سارة والتي تملك خبرة محدودة في عالم الانمي الياباني ولكن حدثتنا عن نظرتها كيف كانت وكيف اصبحت بعد مشاهدة عدة انميات

اما بالنسبة للمشاهد الخارجية ونظرا لانتشار الوباء لم يتم تصوير خارجا ولكن تم الاستعانة ببعض المقاطع التي تم تصويرها في معرض الكتاب الدولي بلجزائر سيلا سنة 2019 اما الباقي فكانت لقطات ارشيفية تكونت من مقابلتين مع مسؤول عن مسابقة الكوسبلاي في معرض فييدا الدولي للشريط المرسوم في الجزائر العاصمة والمقابلة الاخرى كانت لكاتبة المانغا الشهيرة فلة ماتوغي على قناة فرنس 24 اما باقي المشاهد فكانت جلها حول الانمي مع مراعات تناسقها مع نص التعليق المبدئي والمحاور التي سيحملها الريبورتاج

الانتهاء من التصوير

بعد الانتهاء من التصوير تم الحصول على مادة فيلمية تقدر بحوالي 2 ساعات لنشرع بعدها في المرحلة النهائية.

## ج مرحلة ما بعد التصوير

### المشاهدة

. بعد مرحلة التصوير قمنا بمشاهدة ما تم تصويره بدقة لاختيار اللقطات والمشاهد الواجب ادراجها في الريبورتاج محل الانجاز والتي تصب في صلب الموضوع بدقة وحذف المقاطع الاخرى وذلك لتسهيل عملية المونتاج

### - التركيب

التركيب هو عملية اختيار وترتيب اللقطات صوت وصورة في تابع وتناسق بحيث توحى هذه اللقطات بفكرة تختلف عن أفكار الصورة المنفردة، ويعطي اللقطات معناها حسب الترتيب وسياقها بمعنى تركيب الصورة و جعلها بشكل متآلف و متناسق، وذلك حسب تسلسل الأحداث العمل المكتوب، أو السيناريو الذي وضعناه .

فبعد أن تم اختيار أحسن اللقطات من ناحية المضمون والنوعية والتي تخدم الموضوع أكثر، والتي ستبني به الريبورتاج بعناية، قمنا بترتيبها وربطها بطريقة متسلسلة حسب المخطط الذي وضعناه ، كما استعملنا بعض الفيديوهات و الصور التي قدمتها لنا مصلحة الحماية المدنية حيث تمت عملية التركيب باستعمال جهاز الحاسوب و العمل ببرنامج

### التعليق

إن التعليق في الريبورتاج المصور يساعد على توضيح الهدف الأساسي الذي وجد من أجله، وذلك من خلال تركيب تلك الألفاظ و العبارات التي توحى بمضمون الريبورتاج و تغطية صبغة جمالية و إبداعية. فالتعليق يتضمن الحديث أو الكلام الذي حررناه بناء على اللقطات و المعطيات التي لدينا ليندرج معها فيما بعد. فهو يساعد على توضيح الهدف المرجو و يساعد على إيصال الرسالة الإعلامية و يتم التعليق بمراعاة كل من السينويسيس و أهداف العمل و المادة الخام المحصل عليها و للتعليق أنواع عدة منها: التعليق التكميلي و الوصفي و الهزلي.

التقطيع الفني

## نص التعليق :

بين ثنايا هاته الجبال الشامخة تصدح قرائح الاحرار من أبناء منطقة شهدت ربوعها مآثر وبطولات خلدتها التاريخ ووثقتها ذاكرة رجال أشاوس ونساء حرائر تفجرت حناجرهم بينبوع الشعر الذي مجد تضحيات أهل منطقة المعاضيد الاصيلة شمال ولاية المسيلة .

### فاصل موسيقي

### مقابلة

### فاصل موسيقي

عيده بريكات مثال للمجاهدات اللواتي ليين نداء الجهاد من أجل تحرير البلاد فشاركنا أشقاءها الرجال مسيرة الكفاح مقتسمة معه المآسي والجراحي

### فاصل موسيقي + مقابلة

مجاهدات بطلات قدمن زهرة شبابهن لتحرير الوطن فحملن رسالة الجهاد وتركنها أمانة للأحفاد فرفعن شعار :

نحن إن عشنا حققنا الرجا .. ونحن إن متنا فلتحيا الجزائر

### الموسيقى

في الجينيرك تم اختيار أنشودة شعرية بما يتناسب مع الموضوع تتناسب ولقطات الجينيرك على اعتبار الموضوع تاريخي يتخلله التوثيق اما في المضمون اخترت موسيقى تراثية .

### المزج

المكساج وهو عملية مزج الاشرطة الصوتيه بلتزامن مع شريط الصورة بلاضافة الى اختيار الموسيقى المناسبة وازافتها ايضا اضافة التعليق ومزجه بلريريورتاج وتتم هذه الاخيرة بعد عملية التركيب وتعتبر من ادق العمليات الفنية في انجاز الربيورتاج .

## البطاقة التقنية

الموضوع ريبورتاج مصور حول المجاهدة بريكات عيدة مساهمتها أثناء الثورة التحريرية

النوع ريبورتاج تاريخي

المدة : 15 دقيقة

الكاميرا المعتمدة soni hd

أماكن التصوير : بلدية المعاضيد (قرية لبريكات مركز الخرزة الثوري )

تسجيل الصوت هاتف zomme h

التركيب : بن عمر حمزة

الموسيقى : موسيقى تراثية

اعداد وتعليق بن عمر حمزة

اشراف الأستاذ: دحماني محمد

الجمهور المستهدف : سكان ولاية المسيلة عموما وسكان منطقة المعاضيد خصوصا وكذا

جمهور الطلبة

فترة التصوير أيام 05-06-07- أوت 2020

جينريك البداية

جامعة محمد بوضياف \_ المسيلة \_

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

يقدم

روبرتاج مصور حول

بريكات عيدة .. مساهمات أثناء ثورة التحرير المجيدة

ريبورتاج مصور لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

اعداد الطالب

بن عمر حمزة

اشراف الاستاذ

دحماني محمد

السنة الجامعية 2019\_2020

جنيريك النهائية

كنتم مع

بريكات عيدة .. مساهمات أثناء ثورة التحرير المجيدة

ريبورتاج مصور لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

اعداد الطالب

بن عمر حمزة

اشراف الأستاذ

دحماني محمد

تصوير

بن عمر حمزة

تركيب

بن عمر حمزة

تعليق

حمزة بن عمر

أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

السنة الجامعية 2019\_2020

التقطيع الفني :

شريط الصوت				شريط الصورة						جينيريك البدائية
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	المدة	الرقم	
/	ثورية	/	/	/	/	مختلف اللقطات المصورة لهذا الروبورتاج	/	1د	1	

شريط الصوت				شريط الصورة						محتوى الروبورتاج
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	المدة	الرقم	
/	تراثية	/	بين ثنائية هاته	جانبية	ثابتة	مدخل بلدية المعاضيد وصور ثورية مختلفة	بانوراميك من اليسار الى اليمين	1د 10ث	2	
/	تراثية	/	عيدة بريكات مثال للمجاهدات	عادية	ثابتة	صورة للمجاهدة عيدة وصور تاريخية	صورة عامة	1د 40ث	3	
/	تراثية	/	/	عادية	ثابتة	حديث المجاهدة عيدة بريكات	صورة مقربة	1د 10ث	4	

/	تراثية	/	/	عادية	ثابتة	حديث مع الاستاذ تحي اسماعيل	صورة مقربة	د1 ث30	5	محتوى الروبورتاج	
/	تراثية	/	/	عادية	ثابتة	حديث مع الاستاذ الصدیق فراحتية	صورة عامة	د1 ث10	6		
/	تراثية	/	/	عادية	ثابتة	حديث مع المجاهدة بوسعدية	صورة عامة	د1 ث30	7		
/	تراثية	/	/	عادية	ثابتة	حديث مع الاستاذ تحي اسماعيل	صورة عامة	د1 ث30	8		
/	تراثية	/	/	عادية	ثابتة	صور للمجاهدة عيدة تتجول داخل المركز الثوري الخرزة	صور متحركة	د1	9		
/	تراثية	/	/	عادية	ثابتة	صور ثورية وصور لبلدية المعاuid	صور متحركة	د1 ث30	10		
شريط الصوت					شريط الصورة						

الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	المدة	الرقم	
/	ثورية	/	مجاهدات بطلات قدمن زهرة شبابهن لتحرير الوطن	متعددة	مختلف الزوايا	مختلف اللقطات المصورة لعيدة بريكات وهي تلقي الشعر الثوري	/	1 د 10 ث	/	جينيريك النهاية

الختامة

## الخاتمة

من خلال الحديث عن تضحيات وبطولات سكان منطقة المعاضيد بأعراشها ودواويرها وأهميتها الاستراتيجية منذ اندلاع الثورة التحريرية الى غاية تحقيق الاستقلال توصلنا الى دخول الثورة التحريرية الى المنطقة كان من عدة جهات شرقية وغربية وان المنطقة قدمت الكثير اثناء الثورة التحريرية حيث تعتبر نقطة مهمة في التمويل والاعاشة العسكرية ودور المرأة المعضادية في تحقيق اهداف الثورة حيث كانت سندا قويا للرجال في تحرير البلاد كما شاركت أشقاءها الرجال مسيرة كفاح مسلح مقتسمة معه الجراح والمآسي خلدتها بطولات نساء قاومن الاستعمار رفقة إخوانهم الرجال لتحرير الوطن فحملن رسالة الجهاد وتركنها امانة للاحفاد وواصلو كفاحهم بكل الوسائل والاساليب ككل المناطق عبر الوطن حيث انهوا نضالهم بالثورة التحريرية التي كانت خير دليل على رغبتهم في تحقيق حلم الحرية الذي كان في سنة 1962 رافعين شعار.

نحن ان عشنا حققنا الرجا ونحن ان متنا فلتحيا الجزائر فالمجد والخلود لشهداءنا الابرار .

المراجع

## قائمة المراجع

1. خليل فتحي . (1982) العنوان الصحفي . ط1 . الاتحاد العام للصحفيين العرب بيروت .
2. رزاقى عبد العالى . (2008) التقارير الاعلامية . ط1 . الجزائر . دار الصحافة .
3. زبوش إبراهيم (1999) كتابة الأخبار الإذاعية والتلفزيونية . ديوان المطبوعات الجامعية .
4. ساعد ساعد . (2006) فنيات التحرير الصحفي . الجزائر . دار الخلدونية للنشر والتوزيع .
5. سيفي نور الدين . (1995) دليل الكتابة الصحفية . ط1 . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر .
6. شلبي كرم (1989) معجم المصطلحات الإعلامية . ط1 . دار الشرق . القاهرة .
7. صالحة محمد ، ابو معلى سميحة . كيف تصبح صحفيا ناجحا . ط1 . مؤسسة بيكار عمان .
8. عزت محمد . (1984) . قاموس المصطلحات الإعلامية . دار الشرق . جدة .
9. لعقاب محمد (2006) الصحفي الناجح . ط2 . دار هومة للنشر والتوزيع . الجزائر .
10. لعياضي نصر الدين . (1999) إقترابات نظرية من الانواع الصحفية . ط1 . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر .